العدد ٩٠٩ – ٥٥ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة العاشرة

# فلسطين
La Palestine



يافا في ١٧ ايلول غ و ٤ ايلول ش سنة ١٩٢٦ — الجمعة — الموافق ١٠ ربيع الاول ه سنة ١٣٤٥

## من عاش يرَ العجب

عدوى تمتد الى فلسطين

قدرت احدى صحف لندن الكبيرة في العام الماضي قيمة ما خسره تجار انكلترا في خمس سنوات من جراء التفاليس الاحتيالية فبلغ سبعة ملايين جنيهاً ثم اتضح بعد الاحصاء ان معظم اولئك المفلسين كانوا من اليهود ·

وتعددت الحرائق في نيويورك فظهر بعد التحري ان هنالك عصابة خاصة للحرق يتفق معها من يريد حرق بيته او مخزنه على مبلغ معلوم ليتقاضى من شركات التأمين (السيكورتاه) القيمة التي يكون قد امّن محله عليها ، وهي في الغالب اضعاف اضعاف ثمن المحل وما فيه من بضائع واثاث · وتبين من الاحصاء الرسمي ان معظم الذين حرقت بيوتهم او مخازنهم كانوا من اليهود ·

وقد تسربت هذه العدوى الى فلسطين فكثرت التفاليس الاحتيالية والحرائق فيها واذا راجع القارئ الصحف المحلية وجد معظم المفلسين واصحاب المحلات المحروقة من اليهود ·

ولو ان الشر وقف عند هذا الحد لهان الخطب امابامتناع شركات السيكورتاه عن تأمين المحلات اليهودية او بقبض يد البنوك عن تسليفها ، وعدم معاملة بقية التجار معها الا بالنقد · ولكن هنالك اموراً اخرى جرت وتجري كل يوم فلا يستطيع احد معرفتها والاحتياط لها الا بعد الوقوع فيها ومنها الامثلة الاتية :

· · ·

كانت المحكمة المركزية في يافا حكمت في اول شهر تشرين الثاني من سنة ١٩٢٣ على شركة اللويد تريستينو بدفع مبلغ ٥٧١١٧٠ غرشاً مصرياً ثمن خمسة طرود بضاعة قطنية شحنت من فنيسيا لاسم الخواجا دافيد س · دافيد التاجر في يافا ، بدعوى ان هذه الطرود الخمسة فقدت ولم يستلمها صاحبها ، فاستأنفت الشركة هذا الحكم ولكن محكمة الاستئناف صدقته وبلغ ثمن الطرود مع مصاريف المحاكمة ٨٣٠ جنيهاً · ويذكر القراء ان دائرة الاجرا كانت قد حجزت على الباخرة « كرنيوليا » في ميناء الثغر ولم تطلق سراحها الا بعد ان دفعت شركة اللويد ذلك المبلغ جميعه · غير ان الشركة ميزت هذا الحكم الى مجلس الملك الخاص ففسخه في ٢٢ حزيران الماضي وامر بارجاع المبلغ الذي قبضه دافيد س · دافيد وحكم عليه بنفقات التمييز ايضاً وتبلغ ٣١٦ جنيهاً انكليزياً ·

وليس هذا الحكم او نقضه بالامر الغريب ولكن الغريب فيه ان مجلس الملك الخاص ، وجد بعد التحقيق فيما وجد ، ان الخمسة طرود المذكورة لم تشحن مطلقاً رغم وجود بوليستي شحن فيها وان التاجر الميلاني ( اشير ) الذي يدعي انه هو الذي باع البضاعة وشحنها قد افلس او هو في حالة التصفية ·

· · ·

وقد كنا ذكرنا يوم ان زادت الحكومة الرسوم الجمركية على المشروبات الروحية والكاز والبنزين والكحول والسكر ان احد تجار الثغر المدعو زبلغ رابينوفتش قد استورد كميات كبيرة منها حتى كاد يحتكر هذه الاصناف · واستغربنا كما استغرب غيرنا كيف بلغه امر زيادة تلك الرسوم قبل ان يعلن ذلك الامر رسمياً فاحتاط له ·

ونشرنا منذ عهد قريب ان زبلغ رابينوفتش هذا نفسه قد زوّر علامة تجارية للبيرا وانه قُبض عليه بسبب ذلك ثم اخلي سبيله بكفالة مالية

وقد علمنا مؤخراً ان فضيحته هذه جرّت الى فضيحة اخرى وذلك ان المحققين في دفاتره وجدوا فيها مبالغ كبيرة مدفوعة رشى لبعض كبار رهبان دير الروم في القدس لمساعدتهم اياه على استئجار سوق الدير جميعه في يافا من يوم كانت اجرته ٢٨٠٠ جنيه في ثلاث سنوات حتى اليوم الذي بلغت فيه الاجرة الى ٦٦٧٥ جنيهاً في السنة الواحدة بفضل الحملة التي قامت بها هذه الجريدة ·

· · ·

يذهب بعض من تجار اليهود الى اوربا ومصر فيشترون من هناك بضائع مختلفة من اقمشة والبسة وسكر وغير ذلك ولكن معظم تلك البضائع اذا كان من القماش او الالبسة يكون « معطوباً » او « سكارتا » او « عواريا » كما يقولون في الاصطلاح التجاري ، واذا كان من السكر فاما ان يكون مبلولاً بالماء او مخلوطاً بالرمل او غير ذلك من مواد الغش فاذا ما وصلت هذه البضائع الى فلسطين وهي مضمونة طبعاً ادعى اصحابها انها تلفت في الطريق فتضطر شركات السيكورتاه ، وقد يكون وكلاؤها على تواطؤ مع هؤلاء التجار ، الى دفع خمسين او ستين بالمئة او اكثر من ثمن تلك البضاعة المؤمن عليه · وقد جرى مثل هذا الامر مئات من المرات ولا يزال يجري الى اليوم ·

· · ·

قلنا ان الحكومة زادت الرسوم الجمركية على المشروبات الروحية والكحول والكاز والبنزين الخ · · ولكنها عافت من تلك الرسوم جميع مواد البناء فتفتقت الحيلة لبعض تجار اليهود بان يستوردوا البنزين في براميل حديدية باسم « زيت التربنتين » او زيت النفط المستعمل للدهان وهو من المواد التي لا رسم جمركي عليها وقد ظلوا على هذه الحالة مدة لا يعلمها غير الله حتى تنبهت دائرة الجمرك مؤخراً الى هذا الامر فوجدت ان اكثر مايرد باسم زيت النفط في البراميل هو من البنزين ولا يزال التحقيق جارياً عن ذلك في دائرة البوليس الى اليوم · · ·

· · ·

ويذكر القراء منذ بضعة سنوات ان وكيل شركة ماتوسيان في حيفا المدعو ماشيف كان يستورد سكاير تلك الشركة في « فاكونات » يدعي انها مشحونة سكراً فلاحظ احد الموظفين ان الصناديق تختلف عن صناديق السكر في الشكل ففتح واحداً منها واذا به يرى سكاير لا سكراً · ·

· · ·

هذا بعض من كلّ ، وقطرة من بحر ، مما يجري في هذه البلاد ولم يكن ليعرفه اهلها او يسمعوا به حتى رماهم الله بمؤسسي الوطن القومي اليهودي ·

ومن عاش يرَ العجب

## هذه العلاوات والمتفرقات ؟!

ورد في ميزانية حكومة فلسطين لسنة ٢٦–٢٧ ذكر نحو ٤٨٣٠٩٧٥ جنيهاً مصرياً خصصت كنفقات ( فوق العادة ) لدوائر البرق والبريد والاشغال العمومية وسكك الحديد منها ١٣٦٢٠٢٣ جنيهاً نفقات لمتفرقات !!

ونحن الذين نريد ان تنفق الاموال التي تجبى منا كضرائب في سبل لنا فيها مصالح وللبلاد منها فوائد ومنافع يهمنا قبل كل شيء ان تسير الحكومة في ميزانيتها سير الوصي الحكيم والقيم الغيور على تلك المنافع والمصالح لا ان ينفق المال جزافاً في طرق تمهد ليسير عليها غيرنا براحة وطمأنينة ·

فقد جعل لدائرة البريد والبرق كمخصص ( فوق العادة ) ٢٣١٥٠٠ جنيهاً اذا اضفنا اليه مبلغ الـ ١١١٢٧٤٧ جنيهاً الذي خصت به رسمياً بلغ ما خصص لها ١٣٥١٢٤٧ جنيهاً وهو مبلغ نراه كبيراً جداً اذا قابلناه بما خصص لدائرة كدائرة المعارف التي خصص لها مبلغ ١٢١٢٣٧٨ جنيهاً · ودائرة البريد والبرق ، دائرة يسودها الخلل وتكتنفها الفوضى ، ولا سيما مصلحة التليفون فيها ، تلك المصلحة التي كأنها لم توجد الا لتعطيل اشغال الناس وازهاق ارواحهم · · ·

وخصص لدائرة الاشغال العمومية (فوق العادة) مبلغ ٢٤٠٠٠٨٩ جنيهاً يضاف اليه مبلغ ١٤٢١٥٥٠ جنيهاً باسم « الاشغال العمومية العادية » ومبلغ ٢٩١٤٦١ جنيهاً باسم الدائرة وكذلك المبلغ المخصص لدائرة المساحة التي تعد في نظرنا فرعاً من دائرة الاشغال العمومية وهو ٤٢١٢١٢ فيبلغ بذلك المخصص لهذه الدائرة ٤٥٤١٣١٢ جنيهاً مصرياً وهو مبلغ فاحش جداً مع اننا لو جمعنا كل ما خصص لدوائر الزراعة والمعارف والصحة لما بلغ نصفه في حين ان هذه الدائرة ، دائرة الاشغال العمومية ، لا تقوم بما يجب عليها والبرهان ان الطرق العمومية بين مدن فلسطين خربة تشغلها الحفر والاخاديد فلا تسير عليها سيارة الا وتكاد تزهق ارواح راكبيها لكثرة ما تهتز وتصعد وتهبط وتغور وتنجد كأنها تتسلق جبالاً وتهبط ودياناً !

وبلغ ماخصص لدائرة سكك الحديد ( فوق العادة ) ٨٤١٣٤٥ جنيهاً فاذا اضفنا اليه المبلغ المخصص رسمياً وهو ٢٧٩١١٩٤ جنيهاً بلغ مجموع ما

خصص لهذه الدائرة ٣٦٣١٥٣٨ جنيهاً ومع ذلك فهي تتهجم على خطوط المدن العربية الصرفة فتقتلها كما فعلت في خط رفح — بئر السبع وكما ستفعل في خط عرابه — السيله !

١١٠٨٩١٢٠ ، مليون، وتسعة وثمانون الفاً ، ومائة وعشرون جنيهاً ، اي نحو نصف الميزانية، يخصص لثلاث دوائر فقط من دوائر الحكومة وهي اكثرها اهمالاً لحاجات الوطنيين واشدها رعاية لمصالح الصهيونيين وعمالهم ثم يقولون ان نية حكومة فلسطين حسنة واعمالها عادلة وخططها قويمة في ادارة هذا القطر الذي لا يبلغ عدد سكانه المليون نفساً !!

ان كل تعليق على هذا البيان المدعم بالارقام وعلى اعمال حكومة فلسطين حياله يقلل من قيمته ؛ فهل لهذه الحكومة ، الكريمة بانفاق اموالنا جزافاً ، ان تسمح لنا بسؤالها عن المبلغ الذي خصصته في ميزانيتها للقروض الزراعية ليستعين بها الفلاح و يستغني عن المرابين الذين يقرضونه المال بفائدة مئة بالمئة ؟

ان حالة هذا المسكين اليوم تدمع لها عين العدو قبل الصديق ، فهو مضطر الى بيع اراضيه، وبثمن بخس ، ليفي بقسم منه ديونه ويهاجر بالقسم الباقي الى حيث لا يعود ، وها هي المهاجر تعج بمزارعينا النشيطين الذين اضطرهم ضيق ذات اليد الى بيع اراضيهم والهجرة الى البلاد الاجنبية .

بأمر ذلك الغني الفقير يجب على الحكومة ان تهتم فتخصص بعض المبالغ لمساعدته قبل ان تفكر في تخصيص مبالغ (فوق العادة) ومتفرقات لبعض الدوائر المختلفة لايجاد اعمال لعمال اليهود وتسهيل سبل المهجرة لهم .

وهل يروق الحكومة ان تحرم البلاد من يد الفلاح المزارع العاملة فتسلبنا اوستراليا وغيرها عشرات الوف الجنيهات ثمناً للدقيق وانواع الحبوب الاخرى التي نستوردها ؟! اللهم الا اذا كانت سياستها الاستعمارية تقضي عليها بذلك كما تقضي عليها السياسة الصهيونية ايضاً .

***

# سوريا ولبنان

## بيان من الوفد السوري في اوربا

اطلعنا في بعض جرائد سوريا على بيان نشرته الدولة المحتلة هناك متضمناً تكذيب الخبر الذي تناقلته الجرائد بوقوع مفاوضات صلحية بيننا وبين الحكومة الفرنسوية في باريس .

فهذا التكذيب لا يقوي سمعة السلطة المشار اليها في تحري الصحة والصدق . والحقيقة ان الوفد السوري لم يكن ليذهب الى باريس من تلقاء نفسه ولا يقدر مادة ان يذهب الى باريس الا باشارة رسمية . واذا كانت المفاوضات الصلحية التي استمرت على عدة جلسات لم تسفر عن اتفاق نهائي فلم يكن الوفد السوري هو المسؤول عن هذه الحالة بل وقوف المفاوضات انما نشأ عن اختلاف آراء ذوي الحل والعقد من الفرنسويين انفسهم

وعليه نشفع هذا التكذيب بتكذيب آخر وهو انه لا اثر من الصحة لما ذكرته بعض الجرائد الباريسية عن وقوع خلاف بين اعضاء الوفد بعضهم مع بعض او بين الوفد وجلالة الملك فيصل الذي لم يتدخل في هذه المفاوضات وانه لا صحة ايضاً لوضع مسألة العرش السوري موضع المناقشة اذ كان تعيين شكل الحكومة المستقبلة منذ اليوم امراً مبتسراً وهو على كل حال منوط بارادة الامة السورية التي بالبداهة لا نبحث فيه قبل الحصول على تمام استقلالها

« الوفد السوري »

### اعمال الوفد

وقد تلقت اللجنة التنفيذية برقية من الوفد انه قدم مذكرة الى جمعية الامم بسط فيها القضية السورية وحالة سوريا والمفاوضات التي دارت بينه وبين الحكومة الفرنسوية في باريس واحتج على اعمال الفرنسويين وطلب تدخلاً سريعاً .

### في باريس

قابل وفد من الطلبة العرب في باريس المفوض السامي الجديد وهنأوه بتعيينه وقدموا له لائحة بآمالهم وامانيهم في البلاد السورية وقد اسهبوا في وصف حالتها وآلامها . ولا يزال الشيخ تاج الدين افندي الحسني في باريس . ويقول كتاب وارد من هناك انه يؤمل ان يتوصل بمساعيه ليكون رئيساً للحكومة السورية المقبلة

### اللبنانيون والسوريون

جاء في نبأ من باريس لفتى العرب ان اللبنانيين فيها ابدوا للمسيو سونسو محبتهم لسوريا ورغبتهم في الاتفاق معها وقد نفوا جميع ما أشيع عن تفاقم الاختلاف الديني بين السوريين واللبنانيين . وقد اخذ نجيب باشا ملحمه يسعى في باريس الى التقريب بين النظرية السورية والنظرية اللبنانية .

### تعطيل صحف

عطلت حكومة لبنان جرائد الجوائب والاحرار والبرق ثمانية ايام وجريدة المعرض اسبوعين .

# اخبار محلية

### تهنئة الحكومة

ارسل سعادة السكرتير العام وكيل فخامة المندوب السامي تهاني الحكومة للجمعية الصهيونية ولجمعية يهود فلسطين بمناسبة رأس السنة اليهودية . . .

### الثوار الجرحى

جاءنا من القدس انه وصل اليها بعض من الجرحى الثوار على سيارات خاصة ارسلها المجلس الاسلامي الاعلى وقد استقبلوا بحفاوة وترحاب وانزلوا في المستشفيات على نفقة لجنة اعانة المنكوبين التي يرأسها سماحة الحاج امين افندي الحسيني .

### للصلح ؟

ذكرت الصحف اليهودية ان الدكتور نسيم ملول ؟ مع ارمني يدعى اسحق مدريان يتوسطان في الصلح بين شبان العرب واليهود الذين تقاتلوا بالقرب من سينما صيون في الاسبوع الماضي .

### الخطب في الجوامع

جاء في النشرة الفلسطينية ان البوليس في نابلس منع حلمي افندي الفتياني من القاء الخطب السياسية في الجامع .

### حق النساء في الانتخاب

ابلغ سعادة المستر كامبل حاكم المقاطعة الجنوبية رئيس بلدية تل ابيب بان كل شخص ذكراً كان ام انثى عمره اكثر من ٢١ سنة يحق له ان يشترك في انتخابات البلدية شرط ان يكون ممن يدفعون لاقل من عشرة غروش ضريبة لها .

### البوليس اليهودي والاعياد

احتج رئيس الحاخامين في القدس الى الحكومة على ان نصف رجال البوليس من اليهود لم يسمح لهم بالبطالة يوم عيد رأس السنة اليهودية فوعده مفتش البوليس المستر سنكلر بأن لا يجري مثل ذلك في عيد الفصح القادم !

### في بلدية حيفا

راجع وفد من اليهود حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون وطلب اليه استخدام موظفين من اليهود في البلدية واشراك العمال اليهود في اعمالهم . فكانت نتيجة هذه المقابلة ان عين محاسباً يهودياً في البلدية . .

### مشروع مفروماتي

تقول النشرة الفلسطينية ان محل السر جون جاكسون ليمتد قد انسحب من مشروع مفروماتي وهو مشروع الماء وانارة القدس بالكهرباء وجر الماء اليها من عين فاره .

### صندوق المال القومي اليهودي

تقرر ان ينقل مركز صندوق المال القومي اليهودي ( الكرن هايسود ) من لندن الى القدس في هذا الاسبوع .

### العمال العاطلون

بناء على اتفاق جرى بين اللجنة التنفيذية الصهيونية وجمعية اليهود

« بقية المحلية في الصفحة السابعة »



❊ في مصر ❊ كادت تحدث في البرلمان المصري ازمة وزارية عند المناقشة في ميزانية الجامعة وذلك اثر حوار دار بين رئيس المجلس ورئيس الوزارة بشأن الدكتور طه حسين مؤلف كتاب الجاهلي ولكن حكمة الرئيسين حالت دون ذلك بعد ان وعد وزير المعارف باحالة الدكتور طه الى النيابة اذا وجد ان ما جاء في كتابه يشكل جرماً . وقد اقام احد النواب على الدكتور طه حسين ال

# مشاهد . . .

**متورعون !**

حقاً ان اليهود « اولاد حلال » !!
فهل لم يبلغك عنهم ذلك الخبر الجديد ؟

كانت جريدة « دوآر هايوم » قد قطعت مبادلتها عن هذه الجريدة لنشرها ما نشرته عن لسان احد محرريها وظلت على « حردها » حتى امس القريب حيث عادت الى سابق عهدها من المبادلة دون سابق انذار !!

وقد استغربت هذا الحادث ، ولم اشأ الا ان اعرض المسألة مازحاً امام احد ابناء العم فأجاب مفاخراً : ان اليهود في عيد رأس سنتهم ينسون كل اساءة ؟ ويصفحون من صميم قلوبهم . . ولهذا صفحت « دوآر هايوم » عن « فلسطين » بمناسبة عيد رأس السنة وعادت الى سابق « صحبتها » معها !!

قلت ما اطيب قلوب هؤلاء اليهود ! فلا بدلي من ان انقل هذا الاكتشاف الخطير الى قراء المشاهد الاعزاء .

وبينما انا احبر الحادثة حمل الينا بريد القدس خبر اعتداء اليهود على العرب في عيد رأس السنة نفسه ، ولاحظت ان مجلة « البالستين ويكلي » قد قطعت مبادلتها عن جريدة فلسطين . . فحاولت ان اوفق بين هذا العمل وذاك فلم استطع فقلت قد يكون « تورع » اصحابنا مقلوباً عند البعض ومستقيماً عند البعض الآخر ، ولكن لم يشأ احد الظرفاء الا ان يحمل الامر على محمل آخر فقال :

« ان عمل جريدة « دوآر هايوم » لا يختلف عن عمل اصحابنا الآخرين ، فانها ما ارسلت اعدادها الى جريدة فلسطين في عيد رأس السنة الا لتطلعها على ما تكتبه ضد الوطنيين فلا يكون انتقامها منها اقل من انتقام اصحابها من الوطنيين امام سينما صيون » . . .

أفلا يمكن ان يكون معنى الصفح والنسيان عند اصحابنا غير معناه عند باقي الشعوب ؟؟؟

**القومية اليهودية !**

جاء في « مباءة نحل » نشرتها هذه الجريدة في عدد مضى ، نقلاً عن جريدة الف باء ، انه لا يجوز لمسيو ديهريني ولا لسواه ان يفرق بين اليهود فيقول : هذا يهودي لبناني وهذا فلسطيني وذاك افرنسي او انكليزي او ايطالي او غيره ، فان اليهود كلهم قوم واحد لا فرق بين هذا وذاك . . .

وقد يكون بعض القراء حملوا ذلك القول على محمل المزاح وحب الدعابة ولكن الحقيقة هي ما قالها « اخدم » والى القراء البرهان :

اجتمع صديق لي بأحد اليهود فدار الحديث بينهما حول الصهيونية والصهيونيين وكان صديقي متحاملاً ناقماً فغاظ ذلك ابن العم وقال له : لماذا تتحامل على الصهيونية ؟ ولماذا انت ضدها ؟ هل آذتك في شيء حتى تحمل لها مثل هذا البغض ؟

فأجابه الصديق : وكيف لا اتحامل عليها واقاومها وامقتها وهي متحاملة دوماً على العرب و . . .

قال ذاك مقاطعاً : العرب ؟ وانت ما شأنك وشأنهم لتدافع عنهم ؟

فبهت صديقي وقال : كيف ؟ او لست انا عربياً ؟

ففتح اليهودي فمه ونظر الى الصديق نظرة دهش وقال : انت عربي ؟ انت عربي ؟ انني اعرفك مسيحياً ( ؟ ) والعربي هو المسلم فقط !

قال صديقي . وقد حاولت عبثاً ان افهمه انه يوجد من المسيحيين عرب كما يوجد منهم افرنسيون وانكليز وايطاليان الخ . . . ولما وجدت انني سأضطر الى القاء درس عليه في التاريخ والاجتماع والقومية والوطنية تركته وانا اضحك في سري من تلك العقول . .

**صيف وشتاء !**

ارى ان يطلق على حكومة فلسطين اسم « شركة حفظ المصالح اليهودية » . . .

والسبب بسيط ، فقد اعفت دائرة الجمرك ، وهي احد الاعضاء في جسم الحكومة ، الخشب والاطواق الحديدية والبراميل وغير ذلك مما يستعمل لتصدير الخمور من الرسوم الجمركية ولم تعف الصناديق والاطواق والمسامير والورق مما يلزم لتصدير البرتقال الفلسطيني . . .

ذلك لان صناعة الخمور محصورة باليهود لا يزاحمهم فيها سواهم ومن واجب الحكومة ان تسهل عليهم كل امر حتى المهاجرة اما البرتقال فتجارته محصورة على الاكثر بالوطنيين ولذا لاترى الحكومة في صك الانتداب مايحملها على تسهيل امورهم . . .

لو شئت ان اعدد الاعمال التي من هذا النوع لطال بي الامر وما انتهيت .

فصيف وشتاء على سطح واحد !!

**اما عجائبنا**

من اغرب ماقرأته عن عجائب اميركا ان سيدة من شيكاغو اضطرت مؤخراً للاسراع في العودة الى مدينتها ان تستأجر قطاراً كاملاً خاصاً من شركة سكة حديد بنسلفانيا . فدفعت عن ذلك قيمة ١٢٥ جواز سفر ثمن كل جواز ٥٦ ريالاً وكسور فكلفتها السفرة اكثر من سبعة آلاف ريال ! ولكنها . . وفرت من الوقت ست ساعات اي ان كل ساعة كلفتها . . اكثر من الف ريال !! فقط . . .

اما عجائبنا نحن ، وخاصة فيما يختص بمعرفة قيمة الوقت ، فاليك هي :

تخرج ربة البيت « العصرية » من منزلها لزيارة جارة او صديقة لها فتلتهي بالتحدث عن الموضة وازياء القبعات الجديدة والوان الاقمشة الحديثة وعما صنعت فلانة وعما قالت وعما اكلت وعما شربت . . ومتى جاءت للرواح تحدث نصف ساعة وهي واقفة وساعة على الباب وزوجها واولادها ( اذا كان لها اولاد ) ينتظرون في البيت او بنتها والرضيع يبكي والصغير يحطم الادوات والكبير يضج و يصرخ والوالد « يطرطق » . . .

و يعدني صديق بان يقابلني في موضع كذا في ساعة كذا فانتظره في الساعة المعينة فتمر الساعات تلو الساعات دون ان يأتي

واذا جاء فبعد ساعة من الوقت المعين !

اما محافظة الحاكم على اوقات الناس ومعرفتها قيمة اوقاتها نفسها فهذا ما يقرأه القراء في غير مكان من هذه الجريدة .

« مشاهد »

# مذكرات عبد الكريم زعيم الريف

## نشأته وكيف ثار

ينشر كاتب افرنسي يدعى بيير دبماس في جريدة « الايكو دي باري » مذكرات الامير عبد الكريم زعيم الريف وها نحن ننشر الفصل الاول منها عن نشأته وكيف ثار نقلاً عن جريدة الاحرار .

قال عبد الكريم في تارغيست بعد استسلامه للفرنساويين :

« ان عائلتي ما برحت حتى عام ١٩٢١ حليفة لاسبانيا ولقد كانت حليفة صريحة وصادقة ، لأن ابي كان ذا نفوذ كبير في القبائل الريفية ، فجعلها تحت امرة الفاتحين واوصى لي ولأخي بالتقرب من الاسبانيين وبمعاونتهم .

ولقد سافر اخي محمد الى مدريد ليتلقى دروسه في مدرسة المناجم على امل ان يكون ذا نفع للاسبانيين يوم يرغبون في استثمار الثروات المدفونة في احشاء بلادنا

فبذل اخي محمد جهداً كبيراً لنيل شهادته العليا لأنه مع جهله اصول اللغة الاسبانية بتمامها صار قبوله في صف عال في معهد الهندسة . وقد ربطته بمدريد روابط صداقة لم تؤثر فيها الحادثات وكان طول مدة اقامته في اسبانيا يجتهد في افهام من يتقرب اليهم من ذوي النفوذ هناك عن النهج الواجب على ساسة اسبانيا انتهاجه في الريف .

اما انا فقد درست القرآن في معهد « قراوين » في فاس من سنة ١٩٠٥ الى ١٩٠٩ وكنت اعود قليلاً الى تلك المدينة بعد ذلك لأن القضية الفرنسية لم تكن لتهمني كثيراً

ولدى عودتي من فاس كنت اساعد والدي ولقيت ضباطاً اسبانيين فلما عرفوني ورأوني احسن لغتهم دعوني للخدمة في اركان حرب مليلة وتطوان .

وكانت علاقات قبيلتي بمليلة متوالية فقصدت الى تلك المدينة ولم البث حيناً حتى اكتسبت ثقة جميع الرؤساء العسكريين ولا سيما ثقة الجنرال جوردانا والجنرال بيرانفه والكولونل موراليس على الاخص الذي كان يدير مصلحة تنظيم وفتح ملي شبيهة بمصلحة ضباط الاستخبارات الفرنسيين فاشتغلت معه كمعاون له

ولقد بذلت في تلك الوظيفة كل نفوذي ونشاطي لخدمة اسبانيا فترقيت من ترجمان بسيط الى رجل ثقة للكولونل موراليس الذي كان يستخدم معرفتي البلاد واهلها ويسير على طرق الاستعمار التي [illegible] يشير بها عليه . وعهدوا الي في ذلك الحين بمهمات عالية وكنت اجيئهم بزعماء يقدمون لهم خضوعهم بدون قتال .

وكم من قادة عديدين جاؤوا بواسطتي في عام ١٩١٩ من قبائل بني طوزين وبني اولي الشيخ وبني طنسامان يساعدون القيادة الاسبانية على انشاء مخافر عسكرية في جبهة المنطقة التي احتلها الاسبانيون حتى ذلك اليوم .

وكانت تقع مرات عديدة في الجيش الاسباني اختلافات على التدابير الواجب اتخاذها واختلافات بين الاشخاص . ولا احد يجهل مثلاً ان الجنرال « سيلفستر » الاسباني مع كونه خاضعاً لقيادة عليا كان يخالف اوامر رؤسائه .

وتعددت الهفوات لأنه عدا بعض رجال ذوي كفاية كانوا يعرفون اي موقف يجب اتخاذه واي سلوك يجب اعتماده ، كان هنالك قادة وجنود يتصرفون بين قبائلنا كأنهم في بلاد فتحوها فلا يحترمون الارزاق ولا النساء ولا عواطف شعب تدعوه مصلحته لمقاتلتهم

ولقد استأت من هذا النهج لأني ربطت مصيري بمصير الاسبانيين الذين وعدوني بأنهم يكافئونني على خدماتي عند مايستتب الامن . ولدي كتاب من القيادة العليا تعدني فيه بترقيتي الى منصب خليفة السلطان في تطوان فتشمل سلطتي المنطقة الاسبانية كلها . وكنت انتظر تحقيق هذا الوعد الذي ينيلني اعظم منصب اطمح اليه . وفي عام ١٩٢٠ عدت الى قبيلتي لاعاون الاسبانيين في جهودهم معاونة انجع واشد .

**كيف صفع عبد الكريم**

ومن سوء الحظ ان رجلاً جاء يقطع خيط تلك السياسة ، سياسة الاحتلال السلمي ، وهو الجنرال سيلفستر

والجنرال سيلفستر ، عسكري شجاع ، ممتلئ عزماً ، ولكنه سريع الغضب ، فليس فيه شيء من الرجل السياسي المنشود في مثل تلك الاحوال . وكان هدفه الفتح بالسلاح والقوة بينما كان الفتح السياسي قد بدأ يعطي ثماره .

ودب الحسد الى فؤاد سلفستر من القائد بيرانفه الذي دخل شفشاون ظافراً في عام ١٩٢٠ فشاء ان يكتسب لنفسه المجد ايضاً وبعد مجادلات فاضحة عهدوا اليه بأعمال الحكم في مليلة وبتسيير الاعمال الحربية في تلك الجهات .

فتابعت معه علاقاتي الحسنة التي كانت لي مع سلفائه . وقابلته مرات عديدة وجئته بوجهاء وزعماء قبائل وفي اثناء حديث طويل اظهرت له الخطأ في القتال عسكرياً عند ما يستطاع الوصول الى الحاجة عن طريق السياسة . ولما كان في نيته ان يعلن حرباً على فريق من ابناء عشيرتي اقترحت عليه ان اجيئه بزعيم العصاة وطلبت منه ان يدفع عشرة آلاف « بزاته » لهذا الزعيم كي يكف عن العصيان

فلما وقعت هذه الارقام على مسمع الجنرال سلفستر وثب من مكانه ونعتني بلص وكاذب في حين ان سلفاءه كانوا يدفعون اكثر من هذا المبلغ لاشتراء الزعماء

ولقد اتهمني بالاحتفاظ وحدي بالمبلغ وبأني اريد ان اقاسم زعيم العصابة اياه . واستشاط غضباً وانا لم انبس بكلمة فوثب الي وصفعني . وكان سيلفستر قوي العضلات فرمتني صفعته على الارض وسال دمي .

ولقد نهضت والغضب بلغ مني اشده فمنعت دمي من النزف وقبل ان أغادر القاعة مسحت يدي المخضبة بالدم بعمود هناك وانا اقول :

« يا لعين ! سترى كم تكلفك اراقة دم احد ابناء ورياغل »

وما ان فهت بهذه الكلمات حتى تراكض الضباط وقادوني الى السجن بأمر قائدهم

وهكذا تلاشت صداقتي لأسبانيا التي حافظت عليها بالرغم من كل صعب وانقلبت من مساعد الى ثائر . وفي دقيقة واحدة جعل مني سلفستر عدواً الى الابد »

***

# قصة المفاوضة والوثائق الرسمية

## دليل جديد على سوء نية حكومة فلسطين

لا يزال فريق من ابناء هذه البلاد يلوم اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية لمقاطعتها المجلس التشريعي والوكالة العربية والمجلس الاستشاري اعتقاداً منه بأن تلك المقاطعة اضرت بحقوق عرب فلسطين وحرمتهم من فرصة الاشتراك مع الحكومة في سن القوانين او الوقوف في وجهها على الاقل عند ما تضع تشريعاً لا يتفق مع مصلحة البلاد . وقد كان الحزب الوطني اشد الناس انتقاداً على تلك المقاطعة في جريدة « مرآة الشرق » التي ملأت اعمدتها اذ ذاك بالحث على وجوب اتباع سياسة ايجابية مع الحكومة سيراً على قاعدة « خذ وطالب »

واننا لنحمد الظروف التي برهنت للحزب الوطني ولا سيما لجريدة « مرآة الشرق » على سوء نية الحكومة في المفاوضة الاخيرة التي كان السيد بولس شحاده واسطتها والاستاذ عمر الصالح من رجالها فلقد ظهر لها بصورة لا تقبل الريب ان الحكومة لم تكن لتنوي ولا هي تنوي ان تمنح اهل فلسطين اقل حق دستوري ، لا بل هي بعد ان اجتمعت بالمفاوضين اربع مرات ودارت بينها وبينهم المذاكرات لم تخجل ، وقد اعوزتها الحجة ، بأن تقول لهم في آخر الامر بأن الاقتراحات يجب ان تقدم اليها من اناس يعبرون عن رأي هيئة عاملة في البلاد !!!

ولا نعلم بعد الذي جرى هل تعود حكومة فلسطين فتجرأ على القول مرة أخرى امام لجنة الانتدابات بأن اهل فلسطين يرفضون تأليف مجلس نيابي بعد ان رفضوا المجلس التشريعي والوكالة العربية والمجلس الاستشاري ، وفي يد اهل فلسطين اليوم من الوثائق ما يدل على انهم محقون في الرفض ما دامت الحكومة تفرض عليهم اموراً يستحيل قبولها ولا تنطبق على الحكمة المأثورة القائلة « اذا شئت ان تطاع فسل ما يستطاع »

كنا طلبنا في احد اعدادنا الماضية الى الحكومة والى المفاوضين ان ينشروا بياناً عما جرى من المفاوضات قبل ان ننشر ما نعرفه عنها فلم تهتم الحكومة للامر بل او عزت للمفاوضين بأن لا ينشروا عنها شيئاً ولكن الصديق الجريء السيد عزة دروزه اقدم على النشر رغم المنع ورأى ان من واجبه نحو الامة ان يطلعها على ما دار بشأنها بعد ان اصبح حقاً من حقوقها فنشر قصة المفاوضة في جريدة اليرموك لأن صاحبها السيد رشيد الحاج ابرهيم كان احد المفاوضين ايضاً وها نحن ننقلها عنها حرفياً وان كان السيد عزة قد اهمل ما جاء في البند الخامس عشر من ( المثال والايضاح على طريقة الانتخاب ) مع انه مهم جداً ونرجو ان يعود الى ذكره قال :

### قصة المفاوضة

١

اما وقد انتهت المفاوضة ولم تنشر الحكومة عنها بياناً ، فاني ارى ان اقوم بهذا الواجب ، سيما والحكومة تقول في جوابها ان الاقتراحات يجب ان تقدم اليها من اناس يعبرون عن رأي هيئة عاملة في البلاد من جهة ولأن الناس متطلعون الى الوقوف على قصتها من جهة ثانية

٢

ان المفاوضة التي جرت بين بعض شبان فلسطين والمستر ملز وكيل السكرتير المدني كانت بناء على رغبة متقابلة من المستر ملز واحد المشتغلين بالقضية الوطنية . وقد جرت منهم بصفة شخصية بحتة .

اما الفكرة التي دفعت بالمفاوضين الى المفاوضة فهي الامل في ايجاد طريقة صالحة يشترك الاهالي بها بادارة البلاد وتشريعها فعلاً سيما وقد نمي اليهم من ناحية المستر ملز ما يقوي هذا الامل فيهم ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية رأوا انه لا زالت تنزل في البلاد ضربات حكومية تشريعية واقتصادية دون ان يكون لصراخ الاهالي شيء من الاثر فاعتقدوا ان البلاد اذا استطاعت ان تخطو خطوة حقيقية انفتح امامها باب الرجاء بنيل حقوقها وامكنها ان تخفف كثيراً من شدة الضربات التي تنزل عليها ، وصار لها جو اذا صرخت فيه كان لصراخها دوي مسموع

٣

والمفاوضون لم يكونوا منقطعين عن الناس في اثناء المفاوضة كما يظن البعض ، فقد كانوا متصلين بكثير من ارباب الرأي والوجاهة المشتغلين بالقضية الوطنية وكان هؤلاء يقفون منهم على ما يجري وكان منهم من يشجعهم على المضي في سبيلهم ، فالقول بأنهم كانوا مستأثرين او مغرورين او مكتفين بأنفسهم هو في غير محله ، وهم يعلمون مثل غيرهم ان العمل الذي اقدموا عليه ليس لهم منه اكثر من اي فرد من ابناء هذه الامة ، وانهم لا يمكن ان يظنوا ان من حقهم الاستئثار به ، واذا كانوا حملوا انفسهم المسؤولية بالاقدام على ما اقدموا عليه فانما هم تحملوا هذه المسؤولية اركاناً على اخلاصهم لبلادهم ، وعلى ان مصير ما يصلون اليه من النتائج هو الامة التي لها القول الفصل ان رفضاً وان قبولاً

٤

عقد المفاوضون مع المستر ملز اربع جلسات طويلة تناولوا فيها البحث في مطالب العرب ووضعيتهم وما نابهم من غمط في الحقوق وخيبة في الامل ، وعدم وفاء الدستور برغبات الاهالي جملة وتفصيلاً ، ومعذرتهم في الامتناع عن الاشتراك في الانتخابات التشريعية وعن قبول الوكالة العربية والمجلس الاستشاري الاخير . وقد رأوا من المستر ملز ارتياحاً واستعداداً للبحث واشارة الى ان الطريق ممهدة وان من الممكن الوصول الى طريقة جديدة

وقد كانت رغبة المفاوضين موجهة بنوع خاص الى وجوب انهاء موقف فلسطين الغريب وابداله بشكل معين كما جرى في العراق ولبنان وكما هو المنتظر ان يجري في سوريا وتحديد وضعية الحكومة البريطانية ومسؤولياتها الدولية بشكل قطعي لا يتعارض مع حقوق العرب القومية والسياسية والاقتصادية والدينية .

ثم اختص البحث بالدستور وفصوله فكانت مبادلة الاقتراحات بين المستر ملز والمفاوضين منها ما رفض منهم او منه ومنها ما عدل ومنها ما وقع التوقف فيه من الطرفين ايضاً . وفي نهاية الجلسة الرابعة افترق الطرفان على وعد ان يرسل المستر ملز للمفاوضين خلاصة عما دار في الجلسات الاربع ليعيدوا فيها النظر او يعدلوا او يوضحوا ما يحتاج الى تعديل او ايضاح وليزيدوا ما قد يعين لهم من الزيادات الضرورية ايضاً ومن ثم تقدم الى فخامة المندوب السامي .

٥

بعد مضي خمسة ايام ارسل المستر ملز الى المفاوضين حسب وعده مذكرة بناها على لسانهم ضمنها ما ثبت في ذهنه او ( على ما اظن ) ما كان يرى امكانا للنظر فيه بحسب الذهنية الحكومية الانكليزية من الاقتراحات والتعديلات . فرأى المفاوضون ان هذه المذكرة التي بنيت على لسانهم تحتاج الى تصحيح وتعديل فوضعوا مذكرة تصحيحية وسلمها بعضهم للمستر ملز فوعدهم بدرسها ورفعها الى فخامة المندوب السامي

٦

وبعد اسبوع ارسل المستر ملز الى المفاوضين جواباً على المذكرة الاخيرة يمكن ان يعتبر انهاء للمفاوضة بالنسبة اليهم وفيه مباينة غريبة للروح التي سادت المفاوضة اذ بينما كانت المفاوضة تجري في وجهة تعديل الدستور وانشاء برلمان ذي حقوق تنفيذية محسوسة ، وبينما كان المستر ملز يظهر ارتياحه من مجرى المفاوضة ويقول انه في جانب ايجاد طريقة تكفل امكان تعاون العرب والحكومة واذا الجواب يبتعد بعداً شاسعاً عن هذه الفكرة ويبشر بقرب منح البلاد حق انتخابات البلدية الذي يريد ان يعتبره منحة عظيمة وخطوة واسعة في سبيل الاستقلال والحكم الذاتي ...

ومهما يكن الامر فان في هذه القصة دروساً وفيها برهان جديد على ذهنية الانكليز بالنسبة لهذه البلاد وبالنسبة لاهلها لا يخلو من فائدة في ابان اهتمام الامة لجمع شملها وتوحيد صفوفها

٧

صورة المذكرة التي ارسلها المستر ملز :

١ — ان الذوات المذكورة اسماؤهم ادناه يقترحون ادخال تعديلات في دستور فلسطين وفي الامر المعدل له الصادر من جلالة الملك في مجلسه الخاص وذلك لاجل اتخاذ التدابير لانشاء حكومة دستورية ليستطيع الاهالي الاشتراك فيها في الامور التشريعية وهذه هي اسماؤهم :

رفيق بك التميمي . رشيد افندي الحاج ابرهيم . معين افندي الماضي . عزة افندي دروزه . عمر افندي الصالح البرغوثي . وبولس افندي شحاده

٢ — فاشاروا في البدء الى ان الصعوبة الوحيدة هي موجودة طبعاً في صك الانتداب المبني على تصريح بلفور لسنة ١٩١٧ وهم يعلمون ان صك الانتداب يفرض على الدولة المنتدبة مسئوليات دولية قبلت بها ولا يرغبون في التعرض لها بل انه م

راضون اتخاذ ترتيبات دستورية تساعد حكومة جلالة الملك البريطانية على القيام بما عليها من المسئوليات الدولية مادام الاهالي الفلسطينيون يشتركون اشتراكاً فعلياً في سن القوانين الأمر الذي هو مستقل تمام الاستقلال عن تلك المسئوليات ·

٣ — وطالما هذه هي التسوية السياسية الرئيسية فهم يرغبون اذاً في ان يكون في جملة ما يضاف الى دستور جديد يوضع لفلسطين تفسير السياسة البريطانية المصرح بها في الكتاب الابيض رقم (١٧٠٠) لسنة ١٩٢٢ وهم يعلمون ان المندوب السامي بموجب البند ٢٧ من التعليمات الصادرة من جلالته يسترشد بذلك التفسير السياسي غير انهم يشيرون الى ان التعليمات الصادرة من جلالته قابلة للتغيير بينما ان تغيير الدستور اصعب من ذلك بمقتضى اجراآت دستورية لا حاجة اليها في حالة اجراء تغيير في تلك التعليمات الا اذا كانت هذه التعليمات موضوعة لمدى يعرف في الدستور تعريفاً اكثر دقة مما هو في الوقت الحاضر وفضلا عن ذلك طالما ان حكومة جلالة الملك قد اوضحت لهم ما يفهم من عبارة الوطن القومي اليهودي في الكتاب الابيض فهم لا يرون ما يمنع من اتخاذ ذلك التفسير احدى المصادقات الرئيسية على الترتيبات الدستورية الموضوعة في دستور فلسطين ·

٤ — وهم راغبون في ان يدمجوا في الدستور نصاً آخر مفاده ان اهالي فلسطين محاطون علماً بما تعهدته حكومة صاحب الجلالة من التعهدات الدولية بشأن فلسطين وان لم يكن لهم دخل في هذا الامر ·

٥ — اما مايختص في الفصل الثاني من دستور فلسطين حول المجلس التنفيذي فانهم يرغبون في اظهار الفوائد التي يمكن اكتسابها من تعيين بعض الوطنيين من وقت الى آخر اعضاء فوق العادة في المجلس التنفيذي لاسداء المشورة في المسائل الخاصة ·

٦ — ان الفصل الثالث من الدستور في صيغته الحاضرة لا يفي برغبات اهالي البلاد · وقد اقترحوا ان يضم البرلمان في فلسطين المندوب السامي ومجلسي الاعيان والنواب

٧ — وهم لا يعترضون على تأليف مجلس الاعيان من اعضاء موظفين واعضاء غير موظفين معينين يختارهم المندوب السامي من بين اصحاب الكفاءات من اهل البلاد او يبقي الاعضاء غير الموظفين في مناصبهم في مدة انعقاد البرلمان التي يقترحون ان تكون لاربع سنوات ·

٨ — يشكل مجلس النواب من اعضاء ينتخبون انتخاباً بنسبة عضو واحد لكل ٢٠٠٠٠ — ٢٥٠٠٠ من السكان وقد فصلت طريقة الانتخاب في فقرة تالية ·

٩ — وقد اقترحوا ان يكون لكل مجلس من المجلسين الحق بوضع القوانين للتصديق عليها · فمشاريع القوانين المالية والقوانين الخاصة بما على حكومة جلالة الملك من المسئوليات الدولية تضعها الحكومة وحدها فقط اما مشاريع القوانين الاخرى فيجوز وضعها وتقديمها من قبل الاعضاء في كلا المجلسين

١٠ — لمجلس الاعيان ان يعدل او يرفض اي مشروع قانون يرفعه اليه مجلس النواب فاذا رفض مشروع قانون فلا يجب اعادته في دورة الانعقاد نفسها ، فان رفض ثلاث مرات متوالية في دورات ثلاث وجب عندئذ سحبه ·

١١ — والمعاملة ذاتها في مجلس النواب تسري على مشروع قانون يرفعه عضو في مجلس الاعيان

١٢ — كل مشروع قانون مالي او قانون خاص بتعهدات حكومة جلالة الملك الدولية مما تضعه حكومة فلسطين اقره مجلس الاعيان وجب ارساله الى مجلس النواب للبحث فيه واسداء المشورة بشأنه · ثم يعاد الى الحكومة مصحوباً بآراء وملاحظات المجلس التي توضع بصفة قرارات تتخذ بالاكثرية ولا يخول لمجلس النواب سلطة تعديل قوانين كهذه ·

١٣ — وعلى هذا النحو يرسل الى مجلس النواب كل مشروع قانون تقدمه الحكومة مما لا يتعلق بالمالية وبالمسئوليات الدولية الملقاة على عاتق حكومة جلالة الملك ولا يكون لمجلس النواب سلطة تعديل ذلك المشروع انما يخول له حق البحث فيه واسداء المشورة بشأنه الى الحكومة بشأن قرار يتخذ بالاكثرية · فاذا قبلت الحكومة ما اسداه المجلس لها من المشورة وجب ان يعرض المشروع بصيغته المعدلة ثانية على الاعيان ومجلس النواب لاقراره · اما اذا شار المجلس ان مشروع القانون غير مقبول باجمعه فيسحب فوراً ولا يعرض ثانية على المجلس الا في دورة ثانية وتتبع الاصول نفسها في هذه الدورة ومن الجهة الاخرى فاذا اتخذ المجلس نفس القرار بشأن ذلك القانون في ثلاث دورات من دوراته فلا يعرض ثانية على البرلمان في مدة انعقاده ·

١٤ — وقد اقترح تحديد شروط حل البرلمان

١٥ — ينتخب اعضاء مجلس النواب بانتخاب مباشر من قبل الفلسطينيين وعلى اساس نائب واحد لكل ٢٠ او ٢٥ الفاً من السكان · يكون هناك ثلاث دوائر انتخابية اي دائرة اسلامية واخرى مسيحية وثالثة يهودية · وقد يكون من المرغوب فيه جعل فلسطين باجمعها دائرة انتخابية واحدة للمسيحيين وكذلك لليهود (هنا مثال وايضاح على طريقة الانتخاب) ان المبدأ العمومي هو ان يكون انتخاب النواب مبنياً على اساس التمثيل النسبي لمجموع السكان دائماً بينما ان النسبة بين عدد النواب تتوقف بالكلية على المهاجرين الذين يتجنسون بالجنسية الفلسطينية حالما يحق لهم ذلك اذ ان الناخبين والمنتخبين هم فلسطينيون فقط

نابلس — يتبع — عزت دروزه

***

### جامعة بيروت الاميركية

تفتح ابوابها لقبول الطلبة في دوائرها المختلفة ابتداء من صباح الاثنين في الرابع من شهر اكتوبر لغاية مساء الاربعاء في السادس منه وبالنظر لكون العدد الذي يقبل في الصف العلمي التجهيزي وفي الصف العلمي الاول محدوداً فعلى طالبي الالتحاق بهذين الصفين ان يتسارعوا للدخول ما دام ثمة مراكز فارغة ·

وتبتدي امتحانات الدخول في الدوائر العليا في ٢٨ سبتمبر صباحاً فعلى المرشحين لهذه الامتحانات ان يحضروا في الوقت المعين كي لا يتأخروا عن الالتحاق بصفوفهم

# البغاث يستنسر!!

والأرانب تستأسد !!!

« لقد كان بعيداً ان يُظن بأن يهود بولونيا ورومانيا الذين يخافون كالأرانب ويرضخون لكل ضيم في بلادهم يستطيعون ان يقفوا وقفة الاسود ... امام الوطنيين »

« المسيو كاسل في جريدة الجورنال »

لقد ارسلنا كلمة منذ مدة بحثنا فيها عما يأتيه اليهود في تل ابيب حيث يعتدون على الوطنيين دون سبب موجب سوى ان الاوانس اليهوديات يفضلن مرافقة شباننا على مرافقة ابناء جلدتهن وتخوفنا مما ستجره هذه التعديات السافلة من المشاكل والمتاعب ودعونا اولئك الناس الى التزام جانب الحكمة والتعقل فلا يثيرون احقاداً ويبعثون ضغائن فيكونوا هم المسئولون عما ستجره هذه المتاعب على البلاد الساكنة سكون العاصفة قبل الهبوب ...

وقد عاد شبان اليهود في تل ابيب الى وعيهم ورأوا انهم آخذون في التورط بمشاكل هم في غنى عنها فهدأت الحالة وامتنعت التعديات ولكن بعد ان خسرت تل ابيب كثيراً لامتناع الكثيرين من « زبائنها » عن ارتيادها وقد كانوا يغشونها كل ليلة ، فكان هذا ابلغ درس تلقاه اليهود ودفعوا اجرته من جيوبهم الخاصة .

هذا في يافا وتل ابيب ، اما في القدس فلم يكن الحال كذلك لان الشبيبة اليهودية هناك لم تشأ ان تلزم جانب الادب وابت الا ان تخلق المشاكل فتسيل الدماء ويعمل المسدس والخنجر كل منهما عمله ..

فقد ذكرنا في العدد الماضي ان معركة دموية دارت رحاها هناك امام سينما صيون بين الشبان اليهود الذين كانوا معتدين (حسب العادة) وبين الشبان العرب الذين كانوا مدافعين استخدمت فيها المسدسات والخناجر واسفرت عن جرح بضعة من الفريقين ، ولولا ان تدارك رجال البوليس الامر لتحولت المعركة الى فتنة اهلية سالت فيها الدماء انهاراً وامتد لهيبها الى كافة انحاء فلسطين

وليست هذه المرة الاولى التي يتحرش فيها يهود القدس بوطنييها قرب سينما صيون اذ كثيراً ما حملت صحف تلك المدينة الينا انباء حوادث من هذا النوع ولكنها هي المرة الاولى التي تستعمل فيها الخناجر والمسدسات، فهل لم يكن من واجب الحكومة منذ البدء ان تعمد الى وسائلها المعروفة لاعادة اليهود الى رشدهم وافهامهم حقيقة مركزهم في فلسطين فلا يصلون بالأمر الى هذا الحد الخطر الذي عاد وسيعود عليهم بالوبال ؟

اننا لا نجد ما نقوله بأزاء هذا الحادث خيراً مما قاله المسيو كاسل في جريدة الجورنال مع بعض تعديل وهو انه من الغريب ان نرى يهود بولونيا ورومانيا الذين يخافون كالارانب ويرضخون لكل ضيم في بلادهم « يحاولون » ان يقفوا وقفة « الاسود » .. امام الوطنيين وما هم في العير ولا في النفير ، فهل لا يعلم اليهود انهم لم يبلغوا بعد عشرة في المئة من مجموع الشعب الذي يحاولون مناوأته او انهم يعلمون ذلك ولكنهم يعتمدون في تهجمهم على مساعدة الدبابات والطيارات الانكليزية ؟؟

لم يسمع قط ان الارنب استأسد والبغاث استنسر في غير فلسطين

نحن لا نريد ان نبعث الاحقاد والضغائن من مكامنها على هذا الشكل الخطر ولسنا نحبذ قط اثارة المعارك الدموية التي تلبس البلاد ثوباً قانياً مريعاً وليس ذلك جبناً منا وانما تفادياً اشر ان وقعطها وعم السهل والجبل . فهل لليهود ان يدركوا بانهم انما يلعبون بالنار وانهم اذا كانوا يريدون ان يعيشوا آمنين فعليهم الا يتحرشوا بالوطنيين الذين رغماً عن طول اناتهم فأنهم كالبارود اذا اشتعل امتد والتهم الاخضر واليابس دون تفريق ؟

اما واجب الحكومة ازاء هذه الحوادث فكبير وليس من يعلم ماذا يخبئ الغد طي جوانحه فأن الاحقاد قد اثيرت وفتحت الحادثة الاخيرة جراحاً لم تضمدها الاربع سنوات الماضية فأن لم تتلاف الحكومة الامر بحكمتها فتضرب على ايدي اليهود كانت باحة سينما صيون وغيرها ميداناً للمعارك الاهلية التي نعوذ البلاد من شرها والسلام .

« ف »

***

# العدلية والمالية

والأوقات ...

قلما تجد خللاً في دائرة من دوائر الحكومة كالخلل العظيم الذي تجده في نظام الاوقات المتبع للآن في محاكم فلسطين ! ..

تدعى كشاهد او متهم لسماع قوالك الساعة التاسعة فتترك اشغالك وتوقف اعمالك وتسرع خوفاً من ضياع الوقت ولكنك تجد غير مامنيت نفسك به اذ تظل « مصلوباً » في الشمس او تحت الامطار حتى الساعة السادسة مساء وتكون قد بلغت روحك التراقي ، هذا اذا اسعدك الحظ ولم تؤجل دعواك الى يوم آخر !! .

واحذر ان تذهب بدون ان تتناول طعام الصباح او على الاقل « اكسر الصفرة !! » فقد يغشى عليك كما اصاب غيرك فتقضي ضحية الانتظار والانظمة !!

ليس هذا الداء خاص بمدينة دون اخرى فهو منتشر في جميع محاكم فلسطين بيد ان غزة تمتاز بمصيبتين اخريين لااظن مدينة تشاطرها اياهما وهما دائرة الاجرا ودائرة المالية ..

فقد خصص للاولى مأمور يقوم بكل مهامها ويساعده احياناً كاتب الضبط ولكنهما على الغالب لاينهيان دعوى او يفصلان في امر بمدة لاتقل عن اسبوع .

كما انه خصص صراف واحد للمالية ولا اقدر ان اصف بهذه العجالة انواع العذاب المر الذي يذيقه حضرة الصراف بمواعيده للمنتظرين . ففي كل دقيقة اتيته طلب اليك الانتظار ساعة اخرى حتى يوهي جلدك وينفذ صبرك .

سمعت مرة احد الفلاحين المزدحمين ببابه يقول ان له اسبوعاً كاملاً تاركاً زراعته متكبداً المصاريف الباهظة ينتظر دفع ما عليه للحكومة من الضرائب ..

وسمعت آخر يقول انه بعد ان انتظر زمناً طويلاً عيل صبره ولم يتخلص من مواعيده الا بواسطة القائمقام ، أليست هذه الاوقات غالية على اصحابها او ليست هذه من العوامل التي تضر بمصالحهم ؟

فلماذا ياترى لاتخصص الحاكم لكل ساعة دعوى معينة بدلاً من ان تدعو جميع المطلوبين لدعاوى مختلفة في ساعة واحدة وهي الساعة التاسعة فيحدثون بغوغائهم وازدحامهم بباب المحكمة مايقلق الحاكم ويشوش افكاره هذا اذا لم تشأ الحكومة ان تنظر الى الاوقات والتعطيل الذي يحدثه هذا النظام في مصالح العباد والاضرار الصحية التي تحدثها الشمس اذ لا توجد في كل المحاكم اروقة تقي المدعو بين حرارة الطقس وقره !! .

ولمَ يا ترى لا تمهد للفلاح هذه العقبات الكأداء التي تقف في وجهه فقد اصبح يفضل ان تحل الحكومة بخيلها ورجلها في بيته للتحصيل من ان يأتي هو اليها فيذوق هذا العذاب الاليم

فان كانت اوقاتنا نحن الشرقيين من تراب كما يعتقد اهل الحل والعقد من الانكليز فهلا يوجد منا من تكون اوقاته اثمن من التبر او كاوقاتهم فيطالبهم بثمن اوقاته ؟؟ .

قرأت مرة ان احدى المحاكم الاميركية أخرت احد المطلوبين خمس دقائق فقط عن الساعة التي عينتها له فما كان منه الا ان طالبها بتعويض جنيهم دفعته صاغرة ..

نحن لا ندري ماذا يكون موقف حكومتنا بارك الله بها اذا رمتها الايام باحدهم فهل عندها من الواردات ما يكفي تعويضاً له عن الشهور الطويلة والايام والساعات الكثيرة التي يقضيها بين رجاء مأمور ووعد رئيس ؟

هذا ما نتركه لرأي فخامة المندوب السامي وقاضي القضاة !!

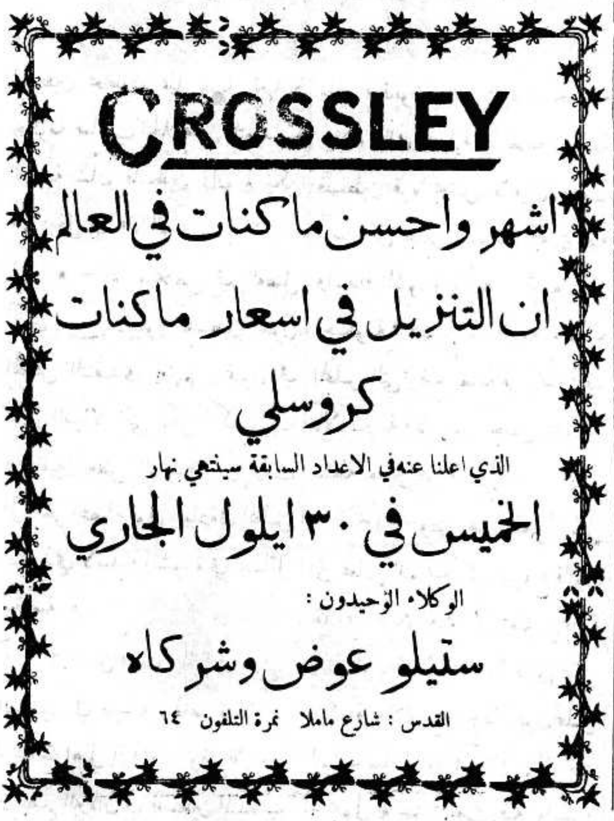
غزه      عادل فرح

***









« تابع المحلية المنشورة على الصفحة الثانية »

في فلسطين تقرر نقل خمسمئة عامل عاطل من تل ابيب الى المستعمرات .

حوادث الانتحار

انتحرت احدى العاملات في مستشفى « هداسا » في القدس بشربها السم . وانتحرت احدى النساء في مستشفى « بيكور شوليم » بالقاء نفسها من الشباك .

في سكة الحديد

قررت ادارة السكك الحديدية جعل مدة العمل خمسة ايام في الاسبوع ارضاء للعمال اليهود ...

السرقات بالجملة

هبط اللصوص ليلة امس الخميس على اربعة بيوت في حي العجمي واخذوا من احدهما بعض النقود وقد طلب الينا اصحاب هذه البيوت ان لا ننشر شيئاً عن هذا الامر خوف ضياع اوقاتهم فيما لو ارادت دائرة البوليس ان تتحرى عن السارقين .

وليلة الاربعاء تسلق اللصوص من جهة البحر صارية علم شركة بواخر ستمار الايطالية ودخلوا اليها وفتشوا جميع ما فيها من الخزائن والادراج فلم يعثروا على نقود فحاولوا كسر الخزانة الحديدية ولكنهم لم ينجحوا .

جمعية يهود فلسطين

الفت جمعية يهود فلسطين ( فاآدولي ) لجنة منها للاهتمام بالمسائل السياسية التي تتعلق بالدولة المنتدبة في القدس ولندن وبجمعية الأمم .

المجاري في فلسطين

يقال ان خبيراً في مسألة المجاري يصل قريباً الى فلسطين لدرس مسألة المجاري في القدس ويافا وحيفا .

المدير الجديد

للمدرسة الوطنية الارثوذكسية

عقد النادي الارثوذكسي في القدس مساء الثلاثاء الماضي اتفاقاً مع الاستاذ نقولا افندي الخوري في الرملة صاحب المواقف الارثوذكسية الشهيرة لتعيينه مديراً للمدرسة الوطنية الارثوذكسية في القدس فنهنئ الاستاذ بهذه الثقة ونرجو للمدرسة على يده كل نجاح وفلاح .

عقد خطبة

عقدت بعد ظهر الاحد الماضي في رام الله خطبة الاديب الفاضل السيد سمعان داود على الآنسة المهذبة اميلي سليمان اسحاق فنهنئهما .

في جمعية الشبان المسيحية

القى حضرة الرحالة السوري الاستاذ الفاضل حنا خباز في نادي الجمعية مساء الاثنين الماضي محاضرة عن « مزايا الاميركيين » وقد اكتظت قاعة الجمعية بالحضور الذين سروا كثيراً لما سمعوه من حضرة الاستاذ عن مزايا الشعب الاميركي ، وقد ترأس الاجتماع حضرة الفاضل الخواجه عزيز عريضه .

وستفتح عن قريب مدرسة الجمعية الليلية ويمكن الحصول على برنامج الدروس من ادارة الجمعية او تقديمه لأي كان حين الطلب . وستنشأ صفوف لتدريس اللغات العربية والانكليزية والافرنسية والاختزال .

وقد اضيف الى المكتبة ٧٥٠ مجلداً انكليزياً وافرنسياً وقد وصلت هذه المجلدات كهدية من لندن .

وسننشر التعليمات الخصوصية عن الالعاب الرياضية في عدد نهار الجمعة القادم من هذه الجريدة .

...

جمعية الشبان المسيحية في الثغر تدعو جميع الذين يهتمون بالرياضة لحضور اجتماع الاعضاء العام للبحث في الالعاب الرياضية الذي سيعقد في قاعة الجمعية في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت ( غداً ) الواقع في ١٨ الجاري .













الكلية الانكليزية

في القدس

غاية الكلية

وجدت الكلية الانكليزية قصد تهذيب شبان وطنيين نافعين لبلادهم وهي تقوم بالتعليم العالي الذي يبتدئ حيث تنتهي المدارس الثانوية . ولا تزال في الوقت الحاضر ترى احتياجاً الى ابقاء بعض صفوف استعدادية لان كثيراً من مدارس فلسطين والشرق العربي لا تشتمل الا على صف او اثنين من الصفوف الثانوية وعندما ينهي تلامذتها اعلى صف فيها يحتاجون الى كلية يمكنهم ان يتمموا فيها تهذيبهم ويتمكنوا من اللغة الانكليزية ويتضلعوا في لغتهم الخاصة . لان الكلية ترغب في ان تخرّج افضل الطلبة في التهذيب القومي الفلسطيني . ولا تحاول البتة ان تحول طلبتها عن قوميتهم الاصلية او تجعلهم اوربيين .

الدبلوما الفلسطينية

اما من جهة السنوات العلية الثانية والثالثة والرابعة فان الابتداء الآن في قراءة الدبلوما الفلسطينية يعد ارتقاء عظيماً في تاريخ فلسطين التهذيبي وقد نظمت هذه الدبلوما لجنة التعليم العالي ( وهي اللجنة القائمة بالامتحان الثانوي الفلسطيني نفسها ) وقررت ان تكون مساوية تماماً لرتبة البكالوريا ( B.A. ) فتعتبر ذات قيمة مثلها . وسيجري امتحان احدهما عند نهاية السنة الثانية العلية ويدعى المتوسط ( Intermediate ) والآخر نهائي عند نهاية السنة الرابعة العلية ويرغب في ان يتمم الطلبة الدراسة الى نهاية السنة الرابعة العلية . غير انه يمكن لمن لا يقدرون ان يستقروا على الدراسة بعد

✻ في تركيا ✻ افرجت الحكومة التركية عن ضابط الباخرة لوتيس بعد ان اعتقلته ٤٢ يوماً بكفالة مالية قدرها ٦ آلاف جنيه ✻ في ايطاليا ✻ القى فوضوي ايطالي قنبلة على السنيور موسوليني فاصابت زجاج السيارة ولكنها لم تنفجر الا عندما سقطت على الارض وقبض على الجاني . وقد هاجت ايطاليا كلها لهذا الحادث وخطب موسوليني في الجمع فلمح الى ان فرنسا مسؤولة عن هذا الاعتداء لان الجاني جاء من فرنسا وقال انها تأوي المتآمرين على حياته فاحتجت فرنسا [illegible]

السنة العلمية الثانية ( Sophomore ) ان ينتهوا بالامتحان المتوسط ( Inter-mediate ) الذي يعتبر ذا قيمة لا يستهان بها . اما الدخول الى دراسة الديبلوما فهو الامتحان الثانوي الفلسطيني

امتحان الدخول الى الكلية

امتحان الدخول الى سنة الكلية الاولى العلمية ( Freshman ) والى الصفوف الاستعدادية يجري في الكلية من ٥ الى ٨ تشرين الاول مبتدئاً الساعة ٩ صباحاً . وكل طالب يرغب في الدخول الى الكلية و يتأخر عن حضور هذا الامتحان في وقته يقتضي ان يدفع جنيهاً رسم امتحان . ومن العبث طلب الدخول الى الكلية مالم يكن للطالب معرفة حسنة بالانكليزية واساس متين في الجبر والهندسة والحساب . وقد رفض طالب بعد آخر لأنهم لم يصلوا الى المستوى المطلوب في اللغة الانكليزية والرياضيات . ولذلك يرغب كل الرغبة في ان المدارس التي تولي وجوهها شطر الكلية الانكليزية في التهذيب ان ترفع مستواها الى درجة الدخول المطلوبة . وبيان الكلية يبين ما هو المستوى المطلوب .

النجاح في الكلية

السنة العلمية الثانية

طلبة هذه السنه منهم من يستمر على اتمام الدراسة ومنهم من قدمت لهم مراكز برواتب تتراوح بين عشرة واربعة عشر جنيهاً شهرياً واذ لم تكن في سنة ١٩٢٥ — ٢٦ دراسة الديبلوما للصف العلمي الثاني استعد الطلبة لامتحان شهادة اكسفورد و كمبردج العليا . على ان النتائج لم تنشر بعد . نهنئ نبيه بولس ( احد طلبة هذا الصف ) لاحرازه مساعدة مدرسية من كلية لفبرو ( كلية للهندسة في انكلترا ) تعطى له لمدة ثلاث سنوات عن كل سنة ٧٥ جنيهاً . واما نقولا الحلبي الذي اجتاز امتحان اكسفورد و كمبردج العالي سنة ١٩٢٤ فقد مر عليه سنتان في كلية لفبرو وسيتم المقرر لخمس سنوات في ٣ سنوات ( فينتهي بعد سنة ) وقد كان رأس صفه في الامتحان الذي جرى هذا الصيف . واما يوسف صلاح فقد كان احد الاحد عشر الذين انتخبوا من ستمائة طالب ليمرنوا ضباطاً في بوليس فلسطين .

السنة الاولى العلمية

الطلبة في هذه السنة يقدمون اما الامتحان الثانوي الفلسطيني ( المدخل ) الى السنة الثانية العلمية في الكلية او الجامعة الاميركية في بيروت واما امتحان الشهادة المدرسية (الثانوية) من اكسفورد و كمبرج الذي اذا اجتازوه يؤهلهم لدخول اية جامعة انكليزية ( نتائج هذا الامتحان الاخير الذي قدمه سبعة طلبة لم تنشر بعد)

من الثمانية والعشرين طالباً الذين قدموا الامتحان الثانوي الفلسطيني سنة ١٩٢٥ نجح عشرة ، وسبعة من هؤلاء العشرة كانوا من الكلية الانكليزية . ومن التسعة والخمسين طالباً الذين قدموا الامتحان نفسه هذه السنة ونجح منهم ثلاثة عشر نهنئ حسن الكرمي لاحرازه الشهادة

السنة الجديدة

تبتدئ السنة المدرسية الجديدة بامتحان الدخول يوم الثلاثا الواقع ٥ ت ١ الساعة ٩ صباحاً . وتبتدئ الصفوف يوم الاثنين الواقع في ١١ ت ١ وعلى كل حال يطلب من طالب الدخول شهادة حسن السلوك من رئيس آخر مدرسة كان فيها . ولا يؤمن مكان في الكلية الا لمن يدفع عربوناً خمس جنيهات اذا كان داخلياً وجنيهين اذا كان خارجياً . اما الرسوم فهي ٤٩ جنيهاً للداخلي و ١٦ للخارجي تدفع قسطين في تشرين الاول وتشرين الثاني

البيان

البيان واوراق طلب الدخول تطلب من رئيس الكلية الانكليزية بالقدس . وكل الرسائل يجب ان تكون باسمه

اعلان

الى شكري بن حسن هاشم من نابلس المجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة الاراضي بيافا بيوم الخميس الواقع في ٢١ تشرين اول سنة ٩٢٦ الساعة التاسعة صباحاً لاجل رؤية الدعوى المقامة عليك من طرف المدعي نمر افندى بن الحاج عثمان هاشم من نابلس المقيم بيافا التي يطلب بها الحكم بثبوت تملكه لحصتين من اصل مائة واربعة واربعين حصة بكامل البيارة الشهيرة ببيارة الناعورة والدار التي بها مع مشتملاتها الكائنتين بمحلة الدنايطة بيافا على طريق الطواحين المعلومتين الحدود من اصل المقيد على اسمكم بالطابو تحت نومرو / ٥٠ / ٥٤ شهر مارت سنة ٣١٢ دائمي والحكم بعدم معارضتك له بذلك وتسجيلها على اسمه بالطابو واذا لم تحضر للمحكمة المذكورة باليوم والوقت المعين المذكور ترى الدعوى بحقك غياباً لزم اعلانك .

رئيس قلم محكمة الاراضي بيافا

***

اعلان

الى ورثة مريم بنت ابراهيم الجلدة من غزة المجهولة اسماءهم ومحل اقامتهم :

لقد تقرر من مقام الرئاسة بيع ملك مورثتكم المدعوة مريم بنت ابرهيم الجلدة والمقيد بدائرة طابو غزة تحت نمرة ٦ و ٣٢٨ شهر مايس. الذي هو مرهون لدى الخواجا ميشيل بن الخواجا جورج كنزوفتش على مبلغ وقدره احدى عشر الفاً واثنين وستين قرشاً ونصفاً تركياً وفائدة هذا المبلغ وقدره سبعة آلاف وعشرين قرشاً مصرياً وعليه اخطركم بالحضور لدائرة الاجراء بيافا لدفع هذا المبلغ بمدة « ٣٠ » يوماً تمضي من تاريخ اذاعة هذا الاخطار بالجريدة واذا أبطأتم عن الحضور والدفع سيصير تنظيم بوصلاية في الملك الجاري عليه معاملة التخمين ويباع حسب الاصول بالمزاد العلني ولهذا صار تنظيم هذا الاخطار .

مأمور الاجرا بيافا



# فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

﴿ مطبعة جريدة فلسطين ﴾